



جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University For Security Sciences

دور وسائل الإعلام في أمن المنشآت الرياضية

الأستاذ / عادل عصام الدين

٢٠٠٠م

البحث الثاني
دور وسائل الإعلام
في أمن الملاعب الرياضية

الأستاذ/ عادل عصام الدين

دور وسائل الإعلام في أمن الملاعب الرياضية

مقدمة

تعد مشكلة التعصب إحدى أكثر المشكلات الرياضية التي نالت الكثير من الاهتمام في الوسط الرياضي وعلى صعيد الإعلام الرياضي أو الدراسات والبحوث الأكاديمية ولا يقل العنف في المنافسات الرياضية أهمية في مثل هذه الدراسات وقد يكون العنف نتيجة من نتائج التعصب والتحيز بل هو أسوأ النتائج على الإطلاق وعليه فإن علاقة الرياضة بالعنف تستحق الكثير من الاهتمام والدراسة في محاولة للوصول إلى النتائج المرجوة التي من شأنها الحد من العنف ومنع آثاره الخطيرة للحيلولة دون التأثير على متعة المنافسات الرياضية وإلحاق الضرر بها وتشويه أخلاقيات وأهمية المنافسات الرياضية وأهدافها النبيلة .

ومن المهم في هذه المحاضرة التركيز على المحاور التالية :

- العلاقة بين الإعلام والرياضة .
- المنافسات الرياضية والعنف وإيجابيات الإعلام الرياضي وسلبياته .
- دور وسائل الإعلام في محاربة العنف .

٢ . ١ العلاقة بين الإعلام والرياضة

ثمة أهمية كبيرة للشروع في الحديث عن علاقة الإعلام والرياضة وإلقاء الضوء على بعض التعريفات والمفاهيم والآراء والتي يمكن أن تكون منطلقاً

لتركيز على العنف الرياضي فيما بعد ، وفي تصوري أن من الصعوبة بمكان دراسة العنف الرياضي دون الوقوف على الكثير من المفاهيم الرياضية والإعلامية التي يجب أن نستند عليها .

إن تطور الرياضة بشكل عام والاهتمام العالمي بمنافساتها تزامن مع تقدم وتطور وسائل الإعلام منذ أكثر من قرن ونصف .

على أن علاقة الإنسان بالرياضة ليست حديثة العهد ، فالإنسان بطبيعته رياضي وإذا كانت الرياضة في الأساس جزءاً من اللعب فإن اللعب غريزة إنسانية كما أن الإنسان بطبيعته لا يمكن أن يعيش منعزلاً فهو منذ بدء الخليقة يتوق للاتصال بالآخرين ، يبحث عن الأخبار حيث لا يمكن أن يعيش منعزلاً عن الآخرين .

وإذا كان الإنسان قد بدأ بتنظيم المنافسات الرياضية قبل عدة قرون وتحديداً قبل الميلاد حين نظم الإغريق أول دورة أولمبية بغض النظر عن الأهداف التي من أجلها نظمت هذه الدورة وهي أهداف تختلف بلا شك عن الأهداف التي من أجلها تنظم الدورات الأولمبية الحديثة فضلاً عن المسابقات والدورات الرياضية فإن الإنسان لم يقف عند حد معين في البحث عن مختلف الوسائل للاتصال بالآخرين وبالتالي معرفة الأخبار ، فلقد استخدمت البشرية الوسائل البدائية حين وقف الاتصال المباشر حاجزاً دون وصول الإنسان إلى كل ما يريد أن يسمعه ويعرفه ، وتطورت وسائل الاتصال باستخدام الإشارات والرموز ثم الكتابة وطالت هذه المرحلة إلى أن اخترعت المطبعة وكان ذلك منعطفاً جديداً .

وبدأت مرحلة مهمة في تاريخ وسائل الاتصال ومع ذلك ظلت الاستفادة من الصحيفة مقتصرة على الفئة التي تجيد القراءة بيد أن التطور

الحقيقي في وسائل الإعلام كان في أواخر القرن الماضي حيث تقدمت الخدمات الصحفية وكان ظهور السينما والراديو والتلفزيون بداية لمرحلة جديدة سميت بالمرحلة الجماهيرية حيث استفاد العالم كله من وسائل الإعلام المختلفة وفي ذات الوقت لم تقتصر وسائل الإعلام في خدماتها أو وظيفتها علي تقديم الأخبار فحسب بل باتت وسائل الإعلام تقدم خدمات أخرى مثل التثقيف والترفيه أو التسلية والدعاية والإعلان .

وعلى ضوء ذلك يمكن القول ان وظائف وسائل الإعلام هي الاخبار أو الإعلام والتثقيف والترفيه ووظيفة الخدمات ونعني بها الدعاية والإعلان .
وتتطور وسائل الإعلام بات العالم بالفعل يعيش داخل قرية كونية كما قال بذلك الكندي المارشال ماكلوهان .

وكانت الصحف قد بدأت تهتم بنشر أخبار المنافسات الرياضية المختلفة قبل بداية الراديو والتلفزيون وظهرت أول تغطية في العالم عام ١٨٣٣ م ، تحديداً حين اهتمت جريدة (بوسطن قازيت) الأمريكية وكذلك جريدة (لندن ديلي) بمنافسات الصيد وسباق اليخوت أو القوارب وسباق الخيول كما بدأ الاهتمام بألعاب تنافسية أخرى مثل كرة القدم ، وكان للاهتمام الجماهيري أثره في دفع الصحف للاهتمام بتغطية أخبار المباريات .

ومن هنا بدأت العلاقة القوية بين الإعلام والرياضة (Goldlust, P.69) .
وتؤكد الدراسات التاريخية أن تطور المنافسات الرياضية بدأ منذ أن قام المشاهد بدفع نقود لمشاهدة المباريات الأمر الذي ساعد على تطور اللعبة والاهتمام بالاحتراف فيما بعد وخلق علاقة قوية بين الرياضة والاقتصاد .

تحولت الأندية الصغيرة في القرن العشرين إلى مؤسسات ضخمة تحقق أرباحاً هائلة من المباريات وفي المقابل تحولت الصحف وكذلك محطات

الراديو والتلفزيون إلى مؤسسات ضخمة تحقق أرباحاً ضخمة أيضاً وكان ذلك بداية لاهتمام كبير بتغطية المنافسات الرياضية في العالم أجمع والسؤال المهم الذي يطرح نفسه هنا : لماذا اهتمت وسائل الإعلام بالرياضة وتحديداً بالرياضة التنافسية ؟ .

وما الذي يعنيها أكثر في المنافسة الرياضية ؟ .

يؤكد العلماء والباحثون إلى أن الثقافة الرياضية أو الرياضة تنقسم إلى :

- الرياضة التنافسية .

- التربية الرياضية .

- الرياضة للجميع .

- رياضات الخلاء أو الطبيعة (المنصوري، ١٩٧٣، ص ٥٩) .

ونالت الرياضة التنافسية وكذلك التربية الرياضية الكثير من اهتمام العلماء والأكاديميين والرياضة التنافسية كما يقول الدكتور حسن علاوي هي : (كل نشاط بدني تتوفر فيه صبغة اللعب ويتضمن تنافساً مع الذات أو مع الغير أو مواجهة العناصر الطبيعية) (الحماحي، ١٩٨٦، ص ٤٢) .

والرياضة التنافسية كما يشير بيير سوران لا بد وأن تتضمن اللعب والمنافسة والمجهود المكثف .

وكما توجد رياضة فردية ورياضة جماعية هناك تقسيم في الألعاب التنافسية يشير إلى الألعاب القتالية وأخرى غير القتالية، ويشير كل من قود هارث وجاثا واي» إلى أنه يمكن تقسيم الرياضة إلى أربعة أصناف :

- رياضة كتدريب .
- رياضة كتحد أو مراهنه .
- رياضة كعرض مسرحي .
- رياضة التمثيل حيث أن فرداً أو مجموعة يمثلون منطقة أو مدينة أو بلداً ما (Goodhart & Chataway,p.3) .

و حين نتحدث عن الرياضة التنافسية يتعين علينا إدراك التقسيم الأخير الذي يشير إلى رياضة التمثيل ، وكذلك إلى الألعاب القتالية وغير القتالية ، وكرة القدم مثلاً لعبة قتالية كما أن معظم فرق كرة القدم في العالم في الوقت الراهن تمثل منطقة أو مدينة أو دولة .

وما الذي يدفع وسائل الإعلام للتركيز على الألعاب القتالية وفي مقدمتها كرة القدم ؟ .

الإجابة تحددها الدراسات الأكاديمية في السنوات الأخيرة . والتي ركزت على ما يعرف بعناصر الخبرة أو «القيم الاخبارية» كما وقد انتشر المصطلح الأخير على نحو واضح مؤخراً والقيم الاخبارية هي مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر ' . (أبو زيد ، ١٩٨٤ ، ص ٣٠) .

فهناك عناصر أو عوامل تدفع الصحيفة للاهتمام باخبار معينة على حساب أخبار أخرى أي أن هناك عناصر تجعل من «مادة ما» أكثر أهمية في نظر الصحيفة أو التلفزيون من «مادة» أخرى .

اختار كامبل ورولان دو لسلي القيم التالية :

التوقيت والقرب والضخامة والأهمية والفائدة . وأهم القيم أو العناصر في نظر فيليب أولت وإيمري هي : الأهمية والقرب والشهرة .

وفي نظر جوليان هابس وستانلي جونسن : الصراع والنمو والكوارث والعواقب والبروز والشهرة والتوقيت والقرب والغربة والاهتمامات الإنسانية والاهتمامات العامة ثم الحيوانات ، واختار مركز التدريب الصحفي «مؤسسة طومسون» عناصر جديدة مثل : الجريمة والصراع والغموض والمحلية والقرب والشهرة والغربة والصراع والتشويق والعواطف والانفعالات والعواقب .

واختار فريزر بوند القيم التالية : الغربة والصراع ، والبطولة ، والشهرة ، والتشويق ، والمنافسة ، والنقود . وفي رأي فرانس فابر : الجدة ، والطرافة ، والواقعية ، واثارة العواطف ، والسرعة ، والفورية ، والجدل ، والاستمرارية ، والطابع الاجتماعي والمحلية . ويقول د . فاروق أبو زيد ان من الواضح أن هناك تركيزاً على العناصر التالية : الجدة والتوقيت والفائدة والفخامة والتشويق والصراع والمنافسة والتوقع والغربة والشهرة والأهمية والاهتمامات الإنسانية والإثارة . بيد أن كثيراً من علماء الإعلام ركزوا في السنوات الأخيرة على أن أهم قيمة إخبارية أو عنصر هو السلبية ولعل من أبرز من قال بذلك كل من هالوارن وماكويل وقولدنق وقاتنق وقد انتشرت العبارة التالية (الخبر هو الخبر السيئ) فالخبر الإيجابي أو السعيد لا يعد في نظر هؤلاء خبراً وإنما الأخبار هي التي تحمل في طياتها السلبية مثل التعصب والكوارث والحوادث . . . ويقول دينس ماكويل : إن أهم القيم في نظره هي الشخصية الكبيرة والدولة الكبيرة والسلبية فالخبر في نظره لا بد أن يكون سلبياً ومتعلقاً باسم كبير (Mcguail, P.81) .

كما يشير هارقريغز إلى أن أهم القيم أو العناصر هي الدراما أو الشخصية أو الحالية ، أي الخبر الجديد والدرامي والذي يتعلق بشخصيات كبيرة (hargreaves, P.70) .

وثمة دراسة مهمة في هذا السياق قدمها كل من قراف وشميد فقد تبين لهما أن تقديم الحرب أفضل من تقديم السلم «تلفزيونياً» وتقديم العنف أفضل من اللاعنف والمنافسة أفضل من التعاون والموت أفضل «تلفزيونياً» من الحياة . حرب وعنف ومنافسة وموت الأمر الذي يشير إلى السلبية أو عنصر السلبية فهذه العناصر أو القيم تؤكد بالفعل أن السلبية هي ما يهتم الوسائل الإعلامية .

٢ . ٢ الرياضة والعنف

نظراً لأن المنافسات الرياضية تتضمن ألعاباً قتالية وفي مقدمتها اللعبة العالمية الشعبية «كرة القدم» ، وكما يقول جانيت ليفر إن المسافة بين الحرب الصورية أو الكروية والحرب الحقيقية ليست كبيرة (Lever, P.148)

أو كما يقول موريس : كرة القدم تشبه صراع الجماعات البدائية (Morris, P.21)

فإن عدداً من الدراسين والباحثين رأوا أن العلاقة بين كرة القدم والعنف قديمة قدم اللعبة نفسها (Whannel,p.328)

فطبيعة كرة القدم تشجع على العنف بعض الشيء ويقول أمين الخولي : إن التاريخ الرياضي حافل بالوقائع التي تشير إلى العنف والشغب في مباريات كرة القدم على وجه التحديد ذلك أن أغلب أحداث العنف تقع أثناء مباريات كرة القدم في أوروبا .

وكان قد صدر قرار يمنع مزاولة اللعبة في مدينة مانشستر الإنجليزية عام ١٩٠٨م بسبب أحداث العنف كما وقعت حادثة عنف خطيرة في إنجلترا عام ١٩٠٢م ناهيك عن الحرب بين السلفادور و هندوراس عام ١٩٦٩م (الخولي، ١٩٩٠ ، ص ٢٧٠) .

ومع ذلك فلا يمكن الحسم بأن طبيعة اللعبة وراء العنف ذلك أن كثيراً من الدراسات تشير إلى أن أسباب خارجة عن نطاق اللعبة ذاتها مثل الأسباب الاقتصادية أو النفسية أو الإعلامية فضلاً عن عوامل تساعد على العنف داخل الملعب ويعرف د. علاوي العنف بأنه «الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي» (علاوي، ١٩٩٨، ص ٢٩).

وصور العنف كثيرة منها الاحتكاك بين اللاعبين والاعتداء على بعضهم أو الاعتداء على الحكام أو إيقاع الضرر على الآخرين والاعتراض على قرارات الحكام واشعال النيران وتخطيم المدرجات وقذف الحصى فضلاً عن تبادل الشتم. وبعبارة عن الأسباب الخارجية مثل الأسباب الاقتصادية أو النفسية أو الاجتماعية وعلاقة ذلك بالعنف نطرح تساؤلاً عن مدى العلاقة بين وسائل الإعلام والعنف؟

يتضح من خلال الدراسات المختلفة إلى أن العلاقة يمكن أن ينظر لها من زاويتين :

الأولى : أن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون تركز على صور العنف .

الثانية : التحيز والتعصب ولغة الكتابة .

ولكي نلقي الضوء على الزاوية الأولى يقول د. عويس (عويس ، وعبد الرحيم، ١٩٩٨ ، ص ٧٩). أن إحدى الدراسات أكدت أن العنف في المجال الرياضي يعود بشكل مباشر إلى تعرض مشاهدي المباريات في التلفزيون للكثير من مواقف العنف اللفظي والجسدي ومثل اعتداء بعض اللاعبين على منافسين لهم أو الاعتداء على حكم المباراة وهذا العنف الذي

يشاهده الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة هو بمثابة عنف واقعي ،
وتؤكد الدراسات أن مثل هذا العنف يميل الجمهور إلى تقليده . وكانت بعض
الدراسات قد أشارت أيضاً إلى أن الجمهور الذي يشاهد لعبة قتالية مثل
الملاكمة يزداد في روحه العدوانية بعد انتهاء المنافسة . ويؤكد ذلك قولدستين
حيث يقول : ان أغلب الدراسات أكدت أن مشاهدي العنف يميلون للسلوك
العدواني أو العنف (Goldstein, p.230)

وفي نفس السياق يقول كل من هويت وكمبر باتش (Howitt and Batch, p.94) إنه يمكن ربط ما يقدم من عنف في وسائل الإعلام بالسلوك
العدواني في المجتمع .

ومن أهم الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة يتحدث لورنس
وينر عن أهم النتائج فيقول (Wenner,P.274) : كان الهدف هو دراسة تأثير
عنف الرياضة على مشاهدي التلفزيون حيث أكدت أن المشجعين ليسوا
سواء في حبهم للعنف الرياضي فالمشاهدون الأكثر عدوانية يميلون لمشاهدة
العنف في الملعب أما الأقل عدوانية فيزدادون شعوراً بالعنف عند رؤية
مشاهد العنف كما أن مزاج المشجعين وتحيزهم لفريق معين مؤثر على ميل
هؤلاء المشجعين لرؤية مشاهد العنف الرياضي ويستمتع المشاهدون بأقصى
درجات العنف طالما أن الفريق المنافس هو الضحية .

والملاحظ أن العنف يرتبط باستمرار بمشاهدي الألعاب الرياضية
القتالية مثل الملاكمة أو كرة القدم أو الهوكي في حين يندر حصول أحداث
عنف في مباريات التنس أو منافسات ألعاب القوى أو الجمباز أو السباحة
ومن هنا فإن طبيعة اللعبة فضلاً عن طبيعة التغطية الإعلامية يشجعان على
التوتر ومن ثم وقوع أحداث عنف .

وأما عن الزاوية الأخرى حول التحيز ولغة الكتابة فالطريقة التي تغطي بها النشاطات الرياضية وما تتضمنه من تحيز وتعصب من شأنها أن تثير الجمهور كما أن حدة التغطية التلفزيونية لها أثر سلبي أيضاً حين تركز الكاميرا على إشارات وحركات وردود أفعال اللاعبين والمدربين والتي تعبر عن السخط والانفعال والمعارضة فينتقل ذلك إلى الجماهير ويحدث ما لا يحمد عقباه (خضور، ١٩٩٤، ص ٢٢).

ويعد تايلور أحد أشد الذين كتبوا عن الرياضة والعنف حيث ركز في دراساته على عنف جماهير كرة القدم الإنجليزية (Taylor, p.55)، وكذلك على التغطية الصحفية وكيفية معالجة الصحافة للعنف «الكروي» متهماً الصحافة الرياضية باستخدام لغة لا تليق، وذلك باستخدام لغة الحروب، وأفصح عن رأي حين قال: عندما تقرأ لغة الصحافة لن تستغرب ما يحدث في أرض الملعب. كما أشار إلى لغة الحرب عدد من الباحثين من بينهم جيمس هالوران الذي أشار إلى مفردات تستخدمها الصفحات الرياضية حين تصف مباراة في كرة القدم مثل معركة وصراع وهجوم ودفاع وغزو وقنبلة وصاروخ وانفجار وخصم ودمار والكثير من كلمات ومفردات الحروب.

ومن بين العوامل التي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني كتابات بعض النقاد أو تعليقات المذيعين حين يصفون الخشونة بأنها لعب رجولي، وقد أشار بعض الباحثين إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين السلوك العدواني والعنف لدى اللاعبين وبين المعارف والمعلومات التي يحصل عليها اللاعب من وسائل الإعلام المختلفة (علاوي، ص ٤٠).

والتغطية الإعلامية للمباريات وخاصة في كرة القدم تمنح الأهمية كلها للفوز ولا تخلو العناوين أو وصف المباريات من أن الفوز هو كل شيء

والخسارة هي نهاية الدنيا الأمر الذي يرفع نسبة الضغط والتوتر وبالتالي الخروج على الروح الرياضية ومن ثم تقع أحداث العنف .

وبالعودة للمحور الأول حين ركزنا على القيم الاخبارية حيث تهتم وسائل الإعلام وخاصة الصحافة ببعض القيم مثل السلبية والصراع والإثارة والكوارث تتضح معالم الإجابة ونذكر ما الذي يدفع وسائل الإعلام المختلفة في التركيز على الألعاب القتالية أكثر من غير القتالية وعلى الألعاب الجماعية أكثر من الفردية وعلى مشاهد العنف أكثر من تقديم اللقطات التي تشجع الروح الرياضية الشريفة . ولأن الحروب جزء مهم من القيمة الاخبارية السلبية فإن لغة الكتابة لا تخلو هي الأخرى من لغة الحروب .

في التغطية التلفزيونية تفرد مساحات للعبات معينة أكثر من لعبات أخرى وقد ثبت من خلال التغطية البريطانية والأمريكية للألعاب أن الألعاب القتالية مثل الملاكمة وألعاب الكرة بأنواعها تحظى باهتمام أكبر من ألعاب غير قتالية مثل الجمباز أو السباحة .

في التغطية التلفزيونية أيضاً تتضح «سطورة» بعض القيم الاخبارية حين تتجه الكاميرا فوراً لموقع «العنف» حتى حين ينشغل اللاعبون بالكرة، وفي غمرة الاهتمام بالأداء قد تنتقل الكاميرا للمدركات أو لأي موقع آخر بحثاً عن العنف . . . أي «السلبية» ففي نظر المخرج أن متعة المشاهد هي رؤية الحدث «السليبي» وهكذا هي الصحافة التي تبحث عن تصريح يشن فيه أحد أطراف المباراة هجوماً عنيفاً على الطرف الآخر أو على حكم المباراة محاولاً إيجاد مبررات لخسارة فريقه أو لأدائه الضعيف ويحاول المحرر عند وصفه للمباراة أن يقلل من شأن الفريق الذي لا يميل إليه وحين يخسر الفريق فإن مفردات الخسارة في الصفحات الرياضية تتضمن النكسة والكارثة والدمار

والزلازل والكابوس ، فكيف ستنعكس أو يكون تأثير مثل هذه المفردات على اللاعبين والمشجعين ؟ إنها محاولات صحفية لأن تكون المباراة بالفعل أقرب إلى الحرب منها إلى السلم . . . أقرب إلى العنف من اللاعنف ، أقرب للموت منها إلى الحياة وفي النهاية هي مجموعة من القيم الاخبارية قد تجتمع في قيمة واحدة إلا وهي السلبية كما قال بذلك جيمس هالوران ، وكأن الرياضة ذاتها لم تسلم من قاعدة أن الخبر هو الخبر السيئ أو الأخبار هي الأخبار السيئة (Bas News is News) .

وطالما كان التوزيع أو المبيعات هدفاً مهماً لوسائل الإعلام فإن التركيز على القيم الاخبارية مثل السلبية والصراع والإثارة والأسماء الضخمة يظل هاجس هذه الوسائل حتى وهي تغطي منافسات رياضية لا يجب أن يكون الفوز فيها هدفاً ولا العنف غاية .

٢ . ٣ دور وسائل الإعلام في محاربة العنف

لا رياضة من دون روح رياضية وحين يتم تكريس المفهوم الذي يقول : الفوز ليس كل شيء ولكنه الشيء الوحيد . فهذا يعني أن الخسارة غير مقبولة على الإطلاق ولا بد من الفوز مهما كلف الأمر ما يعني أن العنف في الطريق .

ومن هنا يمكن القول إن الإعلام الرياضي يلعب دوراً مهماً في إيقاف العنف والحد من آثاره وخطورته وضرورة محاربة العنف والشغب ، وقد نص الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الذي أصدرته اليونسكو على أنه ينبغي لكل من يعمل في مجال وسائل اعلام الجماهير دوغما مساس بالحق في حرية الإعلام أن يكون على إدراك تام لمسؤولياته إزاء الأهمية الاجتماعية

والتربوية والغاية الإنسانية والقيم الأخلاقية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضة (علاوي، ١٩٩٨، ص ٨٤).

ويتحتم على وسائل الإعلام المختلفة أن تبتعد عن استخدام المفردات التي توحى بالتحيز أو التعصب وألا تشجع الجماهير على التعصب، ويطالب (خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، ص ١٤٥) بضرورة تجنب استخدام الألفاظ والكلمات التي تصور المباراة على أنها حرب لا بد من تحقيق الانتصار فيها.

ولابد من إبراز الجوانب والآثار السلبية للعنف سواء داخل الملعب أو خارجه والتأكيد الدائم على أن العنف لا علاقة له باللعب الرجولي أو القوي، ولابد من التركيز على المعلومات المفيدة واستخدام مفردات لها علاقة بالفن بدلاً من مفردات الحروب وعلى وسائل الإعلام أن تقدم ثقافة رياضية على شكل برامج وندوات فضلاً عن المقالات لشرح مفاهيم الرياضة وقوانين الألعاب الرياضية والتعريف بالمؤسسات والهيئات الرياضية ولأنه سبقت الإشارة إلى أن وظائف وسائل الإعلام هي الأخبار والتثقيف أو التعليم والترفيه والخدمات فإن من الضرورة بمكان أن لا يغفل الإعلام الرياضي أهمية التثقيف وأن يساعد على رفع نسبة الوعي بأهمية الرياضة وأنها ضرورية جداً على المستوى الفردي أو الجماعي وليس شرطاً أن تكون الممارسة الرياضية من خلال مشاركة رسمية أو اللعب ضمن المستويات العليا.

وعلى الإعلام الرياضي أن يهتم ببقية عناصر الثقافة الرياضية أو الجوانب الرياضية الأخرى مثل التربية الرياضية والرياضة للجميع وألعاب الطبيعة والخلاء فهذا التوجه من شأنه ترسيخ مفاهيم جديدة تؤكد أن الرياضة

لا تعني أن الفوز مسألة حياة أو موت كما تبين التغطية الإعلامية . وبإمكاننا إيجاز ما يتعين على وسائل الإعلام القيام به من أجل محاربة العنف على النحو التالي :

- التعريف بمفاهيم الرياضة وبأهمية الممارسة الرياضية .
- عدم التركيز على الرياضة التنافسية فقط .
- الإهتمام بالقيم الاخبارية التي تعني بالمضمون الايجابي .
- تفادي لغة الحروب في وصف المباريات .
- تجنب التعامل مع خسارة المباراة على أنها كارثة .
- نشر الوعي بأهمية الروح الرياضية وإبراز الجوانب السلبية للعنف .
- الاهتمام بالمعلومات المفيدة .
- مراعاة الحياد والابتعاد عن التعصب .
- تقديم برامج وندوات لشرح القوانين والتعريف باللعبات الرياضية المختلفة .
- إلقاء الضوء على اللعب النظيف والنماذج المضيئة من الرياضيين .
- تجنب تقديم المباريات «الدموية» مثل بعض منافسات المصارعة الحرة .
- عدم التركيز على الحكام وإثارة الجماهير على قراراتهم .
- تجنب نشر التصريحات التي من شأنها الإساءة لأي طرف من أطراف المباراة .
- الإهتمام بالتخصص في مجال الإعلام الرياضي وتنظيم دورات للمحررين والصحفيين لمعرفة دور وسائل الإعلام ورسالتها النبيلة ، ومن ثم تبني الأهداف الشريفة للرياضة ، والرياضة التنافسية .

المراجع

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو زيد، فاروق (١٩٨٤)، فن الخبر الصحفي . دار الشروق، جدة .
- الحماحمي، محمد محمد (١٩٨٦)، أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة، نادي مكة الأدبي .
- الخولي، أمين (١٩٩٠)، الرياضة والمجتمع . المجلس الوطني للثقافة والفنون . الكويت .
- المنصوري، علي يحيى (١٩٧٣)، الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية .
- خضور، أديب (١٩٩٤)، الإعلام الرياضي . المكتبة الإعلامية، دمشق .
- علاوي، محمد حسن (١٩٩٨)، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة . مركز الكتاب للنشر .
- عويس، خير الدين، وعطا حسن (١٩٩٨)، الإعلام الرياضي . مركز الكتاب للنشر .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Hargreaves. Jennifer. "Sports, Culture and ideology. Roulledge Kegan Pual. London, 1982.
- Howitl. D. and Cumbertch. G. "Mass media violence and society . P. Elek Ltd, 1975.
- Goldlust, Jhon. "Playing for Keeps. Longman Cheshire Ltd, 1987.

- Goldstein Jeffrey. "Sport - games and play. Lawrence. Associats. P. Newjerey, 1979.
- Good hart. P. and Chataway. C. "War with out weapons . W. H. Allen - London, 1968.
- Lever J. "Soccer Madness. The University of Chicago Press, 1983.
- Mcquail D. "Mass communication theory, 1984.
- McIntosh, P. "Fair play. Heine Mann, London, 1979.
- Morris D. "The soccer Tribe. Jonathan Cape, London.
- Taylor, Lan. "Class - violence and sport. (Sport - Culture and the Modern State), edited by H. Lwlelon and R. Gruean, 1979.
- Wenner L. "Media Sport and Sociey. Sage Pablication, Inc, 1989.
- Whannel G. "Football, Crowd Behaviour and the Press